أكاديميون لـ«الميثاق»:

الشعب يريد السلام ويتطلع أن توقف مشاورات الكويت نزيف الدم

« عبَّر أكاديميون عن تطلع الشارع اليمني من مفاوضات الكويت بين الوفد الوطني ووفد الرياض الى التوصل الى اتفاق يوقف نزيف الدم اليمني والدمار الذي يطال كل مقدرات الوطن ويقضي على مستقبل الأجيال.. وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق»: إن الحوار في الكويت فرصة أمام اليمنيين ليضعوا نهاية للحرب والاقتتال وأن يضعوا أولى الخطوات للسلام من خلال تحديد أولويات المرحلة القادمة بدءاً من وقف العدوان وإجراء العملية الانتخابية كتجسيد حضاري لإرادة الشعب. وحذروا من خطورة استمرار التمترس والتشدد لأن ذلك سيقود اليمن الى كارثة تمزق الكيان الوطني اليمني الواحد والنسيج المجتمعي.. مشددين على ضرورة تقديم التنازلات من أجل الوطن والشعب الذي أصبح يعاني كثيراً من تداعيات هذا العدوان الظالم والحصار الجائر .. إلى التفاصيل..»

استطلاع فيصل الحزمي

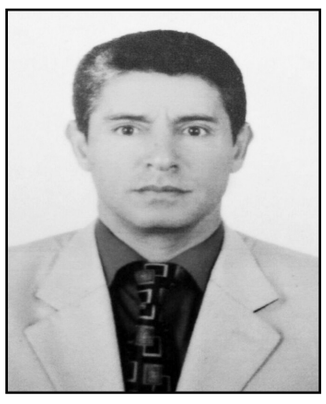

د.محمود البكاري: يجب أن تنصب جهود المتحاورين حول وقف العدوان وإجراء انتخابات

د.قناف المراني: على دول الخليج لملمة الجرح اليمني

أ.عادل الادريسي: أي حوارات تتمحور حول عودة هادي وزبانيته مرفوضة

● **بداية قال الدكتور محمود البكاري:**

تمر اليمن ومنذ العام 2011م بأخطر حالة من الصراع السياسي في تاريخها الحديث على الاقل وعندما نقول اخطر صراع سياسي نعني بذلك ان هذا الصراع تشارك فيه كافة القوى السياسية القديمة والحديثة داخلياً كما تتداخل فيه كافة عوامل ومسببات الصراع السياسي اقليمياً ودولياً لذلك وخلال هذه الفتره خسرنا الكثير من الامكانات المادية والقدرات البشرية.. تعطلت التنميه تدهور التعليم والصحة.. توقفت السياحة.. ارتفعت معدلات الفقر والبطالة الى أضعاف ما كانت عليه، لكن الملمح الايجابي والقضية المركزية التي نستطيع التأكيد عليها اننا اكتشفنا خلال هذه الفترة وخلال هذة المحنة ان الوحدة الوطنية لاتزال بخير على الرغم من كل المحاولات لتجيير هذا الصراع من حيث مدخلاته ومخرجاته باتجاه تمزيق الوحدة الوطنية، وما تعدد الاطراف المشاركة في هذا الصراع إلا دليل على هذة الرغبة وبنسبة كبيرة..

وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان انظار اليمنيين تتجه نحومؤتمر الكويت وقلوبهم تخفق خوفاً من فشله لا قدر الله لانه لا يوجد يمني مستفيد من استمرار الحرب والصراع.

واضاف البكاري: إن مشاورات الحل السياسي السلمي يجب ان تسود على قاعدة لا غالب ولا مغلوب وهو ما يجب ان يقتنع به اليمنيون انفسهم بدلاً من تشبث بعض الاطراف بمواقعها ومواقفها وعلى حساب نزيف الدم اليمني ومعنى هذا ان حدث وهو ما لا يتمناه احد بطبيعه الحال ان هذه الاطراف لديها اصرار علي تدمير اليمن وليس من حقها ان تتحدث باسم الوطن او الشعب مطلقاً بل عليها الحرص والحفاظ على ما تبقى من وطن بعد كل ما حدث من دمار وتقديم التنازلات من اجل الوطن ليتحقق السلام وتعود الامور الى مسارها الطبيعي وهو الاحتكام لصناديق الاقتراع، ومن لديه القدرة علي كسب ثقة وتأييد الشعب من حقه ان يتولى السلطه وفقاً للمعادلة السياسية سلطة ومعارضة واخشى ما اخشاه كمهتم ومراقب للاحداث ان تكون الاطراف السياسية قد تناست شروط ومتطلبات الاستحقاق الديمقراطي واقتنعت بخيار الوصول الى السلطة او المشاركة فيها عبر الازمات، وكما يقال مصائب قوم عند قوم فوائد.. ولهذا قد يناور ويحاور البعض لتحقيق مصالح خاصة تحت غطاء التوافق او المشاركه كما حدث في المرحلة السابقة.

من هذا المنطلق نؤكد ان من اهم متطلبات نجاح حوار الكويت ان تنصب الجهود بشكل رئيسي ومكثف حول متي وكيف يمكن الوصول الى اجراء انتخابات عامة وفي اقرب وقت ممكن ليقول الشعب كلمته ويمارس حقه في السيادة على نفسه باعتباره مالك السلطة ومصدرها واي تحايل او التفاف على هذا المعطى لا يعني سوى مزيد من التازيم والصراع ويجب ان لا تغيب هذه الحقيقة بالانشغال بقضايا جانبية من قبيل تسليم السلاح والذي لم نعد ندري هل انه ما يزال هناك سلاح ام لا او الانسحاب من المدن واخلاء المؤسسات وبصورة غامضة وربما مثيرة للصراع..

وقال: نذكّر الاطراف المشاركة في حوار الكويت انه من غير اللائق باليمن بلد الحكمة والتاريخ والحضارة والديمقراطية ان يوضع في هذا الموقف وهذا المأزق المحرج لليمنيين فعلاً نحن من كان يفترض ان نعلم الآخرين وان نعمم تجربتنا الديمقراطية الحضارية في المنطقه نحن من كان يفترض ان نسهم ونقدم الحلول لمشاكل الآخرين لا ان نستجدي منهم الحلول لمشاكلنا وللاسف قد يكون هذا الآخر لا يملك حلولاً حتي لمشاكلة..

لذا علينا ان نراجع انفسنا ونعود الي التفكير جدياً في عملية التحول الديمقراطي التي حدثت في اليمن سلمياً عام 1990م بالتزامن مع اعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولو اننا استوعبنا هذه الحقيقة وهذه العلاقة بين الوحدة والديمقراطية حينها لكنا في مصاف التجارب السياسية الناجحة علي مستوي بلدان الديمقراطيات الناشئة على الاقل وكم نحتاج الآن من الوقت والامكانات لإعادة التقاط هذه الفرصة التي اضعناها بعد ما يقارب من ربع قرن على حدوثها ومع ذلك نستطيع القول ان اليوم يظل افضل من الغد وسنعتبر ما حدث ضريبة التحول الديمقراطي وتحقيق الاستقرار والسلام.

حقيبة تحمل هَمّ وطن

● **من جانبه اعرب الدكتور قناف المراني عن تفاؤل أبناء شعبنا اليمني بكل فئاته بحوار الكويت وقال:**

كل اليمنيون اليوم يأملون الا تفشل هذه المحادثات وان تجد طريقاً لرفع المعاناة عن شعبنا الصابر .

واضاف : شدني تصريح الاستاذة المناضلة فائقة السيد.. فبمغادرة وفدنا الى حوار الكويت لمست تفاؤلاً كبيراً عند معظم اليمنيين ولدينا ثقة أن كل عضو من اعضاء الحوار يحمل هم الوطن ومعاناته وليس الهم الاستحواذي لهذا الحزب او ذلك المكون وان يعي الجميع أنه لا فائدة من المقامرات والا فائدة من التمترس خلف السلاح الذي انهك الجميع واتى على معظم مقدرات الوطن والشعب وليترفع الجميع فوق كل الجراحات التي نتجت عن التشظي الاجتماعي والانقسام الذي بدا واضحاً في كل المحافظات بسبب هذه الحرب الظالمة والتي لا طائل ولا فائدة من استمرارها مهما برر المبررون ومهما روج الواهمون لان الخاسر الوحيد هو المواطن اليمني أياً كان الاتجاه السياسي، ومهما طالت الحرب فستنتهي بحوار.. فلماذا نقامر بهذا الوطن من اجل أجندة مجهولة تحت اي غطاء او مسمى ديني او حداثي.. ووجه الدكتور المراني نصيحة للسعودية بالدرجة الاولى ولبقية دول الخليج ان يكفوا عن هذا العدوان ويعملوا على الاسهام في لملمة الجراح وتصغير مواطن الخلاف بين الفرقاء في اليمن ان لم يكن انهاؤها فاستقرار اليمن من استقرارهم ومهما فعلوا بالقوة فلن يصلوا الى مبتغاهم.

وقال المراني: أنصح القوى السياسية وأقول لهم كلما ابتعدتم عن الصندوق الانتخابي كلما زادت معاناة الوطن والشعب لان التعايش بين المجتمع مبني على التراضي بالخيار الديمقراطي والقبول بنتائج صندوق الاقتراع الحر والنزيه.

وتمنى أن يحمل جميع الموطنين هم هذا الوطن باسداء النصح للمتحاورين والابتعاد عن التسفيه والتنقيص لبعضهم البعض ونسيان الخلافات والسمو فوق الجراحات فَهَمُّ الوطن مقدم على هَمّ الحزب او الفرد.. والمصلحة الجمعية مقدمة على المصلحة الفردية فلا فائدة من حقيبة اي متحاور ما لم تحمل هَمّ هذا الوطن والشعب.

حكومة جديدة

● **وفي ذات السياق قال الاستاذ عادل الادريسي:**

نحن لم نقطع الأمل.. كما يقال" التفاءل ولا اتفاق مستمر بدءاً بـ«جنيف1» وانتهاء بحوار الكويت.. وهذه المرة اعتقد اذا ما أراد الطرفان الخروج من هذه الحرب فعليهم تقديم تنازلات من أجل الوطن وان تكون المصلحة الوطنية هي الخيار الاول والتي تتمحور حولها النقاشات.. لكن في حال ان ربطت هذه الحوارات حول النقاط الخمس التي تحدث عنها ولد الشيخ لا اعتقد انه سيكون هناك اتفاق لان مضمون النقاط الخمس يراها الحوثيون والمؤتمر استسلاماً واعترافاً بالهزيمة ولكن بطريقة مؤنتكة والموافقة عليها مستحيل.. مصلحة الوطن فعلاً تعني انسحاب الحوثيين وتسليم المدن والسلاح والمؤسسات ولكن ليس لهادي وشرعيته بل لحكومة وطنية يتم التوافق عليها من قبل جميع الاطراف لفترة متفق عليها، وحتى اجراء انتخابات..

واختتم تصريحه قائلاً: باختصار شديد اي حوارات تتمحور حول عودة هادي وزبانيته الى صنعاء فهي حوارات عبثية ويرفضها ابناء الشعب اليمني لادراكهم ان هذا الرجل غير قادر على اخراج الوطن من هذا المأزق وهذه المحنة وليس لديه اي مقومات تمكنه من ادارة البلاد كما أنه دمر الوطن وقتل ابناء الشعب.

استشهاد 6 مواطنين بينهم قياديان مؤتمريان

تفاصيل مذبحة ذمار المروعة

> كتب حسين الخلقي

الثامنة إلا ربع من مساء الخميس الموافق 21 أبريل 2016م كانت ذمار المدينة الجميلة والرائعة على موعد مع جريمة شنيعة وفاجعة غير متوقعة وعملية قتل جماعي لم تُعرف أسبابها الحقيقية أو الدوافع الرئيسية للجريمة.. هنا تفاصيل الحادثة حسب رواية أقارب الضحايا..

أتى المدعو عبده البصير إلى منزل الأخ محمد صالح سيف وكان في يده آلي كلاشنكوف واعطاه للأخ محمد سيف وقال له شكلك زاعل مني وهذا حكمك مني لانك خلال هذه اليومين تنظر الي بنظرات زعل فرد عليه محمد سيف الله المستعان إحنا أخوة ولا يوجد بيننا أي خلاف انا اخوك الكبير.. وأرجع له الآلي وكان ابن محمد سيف جوارهم ووالدة محمد سيف تنظر من النافذة.. فقال الجاني أريد أن اكلمك لوحدك فأمر محمد سيف ابنه بالدخول للمنزل وكانوا فوق عتبة أو درجة المنزل وعندما دخل ابنه المنزل قام وعلى الفور عبده البصير بإطلاق النار على الأخ محمد سيف وارداه قتيلاً وفر من أمام المنزل.. كان حميد سيف أخو محمد صالح سيف جوار المنزل وقام بملاحقة الجاني وكانت في يده حجر وعلى بعد 300 متر من المنزل قام الجاني بإطلاق عدة عيارات نارية على حميد وعلى الفور سقط حميد قتيلاً كان هذا في حارة المحل الأعلى جوار الجامع الجديد باتجاه هران توجه القاتل صوب حارة الرحمة باتجاه وسط المدينة كان الأخ مبروك الشاهري المحلل السياسي والخبير بمكافحة الارهاب وأخوه محمد البدوي في دكان مبروك والذي

الشهيد مبروك الشاهري

افتتحه مؤخراً يبيع فيه إكسسوارات وتلفونات أمام جامع الرحمة فقام عبده البصير بإطلاق النار عليهما دون أي سبب ودون أي تردد فأرداهما قتيلين. التفت خلفه وشاهد شخصاً باتجاه المسجد أطلق النار عليه و لم يصبه.تحرك الجاني من مكانه وعندما كان ماراً بين الأزقة لقي الأخ عبدالله جفرة فوق سيارته والذي كان بجوار منزله الجديد الذي استأجره فأطلق النار علية وأرداه قتيلاً وكانت زوجتة لاتزال في باب المنزل وكانت تصرخ وهرعت لتمسك زوجها فقام الجاني بإطلاق النار عليها في ظهرها.. كان الموقف مؤلماً ومحزناً وكارثياً وغير متوقع.

تم نقل الجثث إلى المستشفى وكان أهالي الضحايا في حاله هيستيريا وغضب كالاسود الجائعة والهائجة يبحثون في كل مكان عن الجاني..

كان الجاني قد سبقهم بتسليم نفسه إلى سجن الإصلاحية وقام البحث الجنائي بالانتقال إلى السجن والتحقيق معه واتخاذ الإجراءات اللازمة والذي أقر واعترف بالجريمة..

تجمع الأهالي امام المركز الثقافى جوار نادي فتح والذي كان يتواجد فيه مشرفون أمنيون من انصار الله وكان الاهالي في حالة جنونية وحاول انصار الله امتصاص غضب الأهالي تفادياً لأي صدامات معهم، بعد ذلك اتجه الجميع إلى السجن المركزي وتوجه طقم من انصار الله لإحضار والد الجاني كما تم إحضار قاض او أمين شرعي.. دخل الجميع إلى ساحة السجن.. قام القاضي بتحرير الاتفاق للتوقيع عليه والذي رفض التوقيع عليه والد الجاني وقال يريد الذهاب للمحكمة..اختلى الجاني بأبيه ودار حوار بينهما ولم يعلم أحد ما نوع هذا الحوار.

اقتنع واعترف ابنه بالجريمة دون ضغوطات وقام الجاني بتسليم والده بطاقته وبعض المقتنيات.. وقال له انا سلمت نفسي حفاظاً عليك يا والدي وحفاظاً على اخوتي وأنا قد فعلتها وقد وقعت علي خلاص نصيب..

كان أهالي الضحايا يسألون لماذا قتلتهم خاصة أولاد سيف الذين أصابهم الجنون جراء الحادثة وكانوا يصرخون والغيظ في صدور الجميع، فكان يرد عليهم وقعت علي.. ايش اعمل .. قد وقعت..وقام الجاني فصلى ركعتين وتم القصاص في ساحة السجن المركزي وامتص غضب وسخط الاهالي ورحل القاتل دون معرفة أي سبب معقول أو أي دوافع مقنعة.. وتم دفن الضحايا الجمعة في موكب جنائزي مهيب لم تشهده ذمار..

المئات من التربويين ينظّمون وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة صنعاء رفضاً للإقصاء

نظم صباح الأربعاء المئات من التربويين والناشطين وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة صنعاء رفعوا فيها الشعارات المنددة بالإقصاءات لموظفي محافظة صنعاء ، وعلى رأسهم مدير مكتب التربية بالمحافظة أمين صالح الغذيفي الذي تم اقصاؤه بطريقة تعسفية ، وبقية مديري المكاتب التنفيذية بالمحافظة الذين قد سبق وأن تعرضوا للاقصاء من قبل جماعة انصار الله ، التي اعتبر العديد من المشاركين في الوقفة قراراتها أنها لا تختلف عن العدوان ونتائجه .

ومن الشعارات واللافتات التي رفعت : (اقصاء القيادات الوطنية الفاعلة يشكل خطراً يُساعد على تفكيك الاصطفاف الوطني) و(الاقصاء والعدوان وجهان لعملة واحدة) محذرين من مغبة الاستمرار في مسلسل الاقصاءات التي وصلت لإقصاء قيادات مهمة ،تحظى بسمعة طيبة، ومكانة كبيرة واستثنائية في نفوس التربويين خاصة ،وعامة المجتمع كمدير التربية الغذيفي ، الذي يرى المحتجون أن قرار تكليف بديل عنه لا يستند لأي مسوغ قانوني وأنه مخالف مخالفة صريحة لقانون الخدمة المدنية ، حتى في ديباجته ومواده، ناهيك عن كونه لا يصدر إلا عن أعلى سلطة في البلد ووفقاً للدستور والقانون .

كما شدد المحتجون عل ضرورة قيام جماعة أنصار الله بمراجعة قراراتها والتوقف عن الاستفزازات والتسرُّع كإصدار مثل هكذا قرارات من شأنها أن تهدم جسور الثقة بين أنصار الله وبقية المكونات الوطنية التي تقف في وجه العدوان .

لافتين إلى أن هذه الوقفة ما هي إلا بداية وسوف يعقبها وقفات ومسيرات وتصعيد مستمر حتى يتم تحقيق مطالب المحتجين واحترام تضحيات وأدوار وحضور بقية القوى والمكونات الوطنية ، إلى جانب احترام وتنفيذ مبدأ الشراكة الوطنية عملاً لا قولاً .

هذا وقد عدّ الكثير من السياسيين والمراقبين هذه الوقفة أنها الأولى من نوعها من حيث عدد المشاركين ونوعية الشعارات التي رُفعت فيها .